

تقرير

اجتماع لجنة الدورة التاسع والثلاثين

(15، نوفمبر 2021، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة دورة الكومسيك في 15 نوفمبر 2021.
- ترأس الاجتماع السيد فاتح أونلو، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وحضر الاجتماع إلى جانب مكتب تنسيق الكومسيك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التالية:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) - مجموعة البنك الإسلامي لتنمية IsDB
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) - مجموعة IsDB
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) - مجموعة IsDB
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)
- وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك الوزارية
 - استخدام تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية
 - جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19
 - المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
 - التحضير للتقرير السنوي حول التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - اقتراح بشأن "برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي"

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك البلدان البعيدة جغرافياً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودول المراقبة
- أية أعمال أخرى

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- أشادت اللجنة بإسهامات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك الوزارية، واستعرضت الأنشطة المكتملة والمخططة للمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، التي تعمل بشكل مباشر على تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية (أنشطة المجموعة أ) والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك (أنشطة المجموعة ب) للفترة من ديسمبر 2020 إلى ديسمبر 2021، وكذلك للفترة من ديسمبر 2021 إلى ديسمبر 2022 بناءً على مجالات التعاون، وهي: التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.
- أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه فيما يتعلق بأنشطة (المجموعة أ)، تم تنفيذ غالبية الأنشطة / البرامج في مجال التجارة خلال هذا العام. وكذلك قامت المؤسسات الموقرة بإجراء معظم أنشطة التدريب والمساعدة الفنية ضمن (المجموعة أ).
- ومن ناحية أخرى، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأنه في إطار أنشطة (المجموعة ب)، تم تنفيذ الغالبية العظمى من الأنشطة في مجالات التعاون في مجال التجارة والتخفيف من حدة الفقر.
- وأثنت اللجنة على جهود المؤسسات المعنية لأنشطتها المحددة في ستة مجالات تعاون على وجه التحديد، تهدف إلى تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية، وكذلك تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وقد طلبت اللجنة من المؤسسات المعنية تكثيف جهودها لتحقيق هذه الغاية.
- رحبت اللجنة بالعدد المتزايد من الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق استراتيجية الكومسيك خاصة من خلال تسهيلات مؤتمرات الفيديو، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تنظيم برامج تدريبية افتراضية حيثما كان ذلك ممكناً للدول الأعضاء.
- كما أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالتطورات الحالية فيما يتعلق بالمشروعات التي يدعمها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع. وأبلغ مكتب تنسيق الكومسيك المشاركين أنه خلال ست سنوات من التنفيذ، تم تنفيذ 83 مشروعاً بنجاح من قبل 24 دولة عضو وثلاث مؤسسات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد استفاد 53 بلداً عضواً من هذه المشاريع باعتبارهم شركاء. علاوة على ذلك، يجري في عام 2021 تنفيذ 25 مشروعاً في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

• وفي إطار الدعوة التاسعة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار الشراكة التعاونية، ازداد عدد مقترحات المشاريع المدرجة في القائمة المختصرة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، أشادت اللجنة بالاهتمام الملحوظ الذي أبدته الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للاستفادة من هذه الآلية.

• وفي سياق التأكيد على أهمية نظام المتابعة عبر الإنترنت (<http://activities.comcec.org>) لتبسيط وتوحيد عملية إعداد التقارير، أئنت اللجنة على مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي استخدامهما النظام في الإبلاغ عن أنشطتهما ذات الصلة. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في الإبلاغ عن أنشطتهما من خلال المنصة المذكورة.

• تماشياً مع قرار اجتماع لجنة الدورة السابق، رحبت اللجنة بانعقاد جلسة استشارية خاصة بشأن التنفيذ الفعال لتوصية سياسات الكومسيك في 28 سبتمبر 2021، بمشاركة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية. ورحبت اللجنة بالقرارات التالية الصادرة عن الاجتماع الاستشاري المشار إليه أعلاه:

- ستكون مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قادرة على تنفيذ مشروعين بدلاً من مشروع واحد كل عام، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

- سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع بعض مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بصياغة برنامج تعزيز القدرات الجديد المصمم خصيصاً للبلدان الأعضاء.

- سيفتح مكتب تنسيق الكومسيك نافذة خاصة على نظام متابعة سياسات الكومسيك (PFS) لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة من أجل تمكينها من إدخال التقدم في جهودها في تنفيذ توصيات الكومسيك.

- من أجل التنفيذ الفعال لممثلي الكومسيك، ستنظر مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في إجراء فعاليات وأنشطة على هامش اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك رفيعة المستوى.

جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19

• أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة بأنشطتها / برامجها التمويلية التي تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19. وفي هذا الصدد، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه يجري تنفيذ تسعة مشاريع للبلدان الأعضاء في إطار برنامج الكومسيك للاستجابة لوباء كوفيد في عام 2021. علاوة على ذلك، بدأت الدعوة الثانية لتقديم مقترحات المشاريع بموجب برنامج الكومسيك للاستجابة لوباء كوفيد في أكتوبر 2021.

• فيما يتعلق بالاقترح المقدم خلال الاجتماع السابق للجنة الدورة بشأن نشر الأنشطة التي تم إجراؤها وتسهيلات التمويل التي تقدمها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتعويض الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء على شكل كتيب إلكتروني / منشور موجز؛ لاحظت اللجنة أن مكتب تنسيق الكومسيك قد بدأ بالفعل مشاوراته مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة مشاوراته مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول إمكانية إصدار ونشر الكتيب المذكور أعلاه.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

• أبلغ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) اللجنة بشأن التقرير السنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على النحو الذي قررت الدول الأعضاء تقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين.

• أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على "قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للفترة (2021 - 2022)" التي سيتم تقديمها إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

• بعد إحاطة اللجنة علماً بالمشاورات التي جرت بين مكتب تنسيق الكومسيك ومركز الأبحاث SESRIC حول إنشاء منصة على الإنترنت لتحسين متابعة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع مركز SESRIC الانتهاء من الاستعدادات الفنية وإطلاق هذه المنصة على الإنترنت قبل الاجتماع التالي للجنة الدورة.

• بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الاجتماع السابق للجنة الدورة بشأن الإعلان عن الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على شكل كتيب إلكتروني / منشور موجز، والإشارة إلى أن مكتب تنسيق الكومسيك قد بدأ بالفعل مشاوراته مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في هذا الصدد؛ طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك، بصفته رئيس لجنة الدورة، مواصلة مشاوراته مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول إمكانية إصدار مثل هذا الكتيب / المنشور.

اقترح بشأن "برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي"

• أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة IsDB) بالاقترح الذي أعدته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ومركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة من أجل تنظيم أنشطة بناء قدرات لمستفيدين المحتملين من برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في المجالات التي تغطيها الأعمال الأساسية للبرنامج. ويطلب من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ومركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تنفيذ أنشطة بناء القدرات في أقرب وقت ممكن. وفي نفس السياق أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في إطلاق مبادرة "برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي". ولاحظت اللجنة التطورات والجهود الأخيرة، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بالتعاون مع مركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، من أجل الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج في أقرب وقت ممكن.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف، وكذلك البلدان البعيدة جغرافياً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ودول المراقبة

• أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة، والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان البعيدة جغرافياً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل

غيانا وسورينام ودول المراقبة. وأعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.

• بعد ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه في إطار برنامج كومسيك القدس، الذي بدأ بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، تم الانتهاء بنجاح من مشروعين في عام 2020 ويجري تنفيذ ستة مشاريع في عام 2021.

أية أعمال أخرى

• وانتهى اجتماع اللجنة بالتوجه بالشكر.
